كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الخامس في مادة علم النفس المرضي للطفل والمراهق

السنة الثالثة علم النفس مدرسي.

الأجوبة

1 – العوامل المساعدة على التميز بين السلوك السوي والسلوك المرضي عند الطفل والمراهق ؟ (5 ن)

– أن يكون السلوك المرض مؤثرا على الصحة النفسية بصورة سلبية (معرقلا).

– التكرار و الدوام و الاستمرار لوحدة الأعراض المرضية.

– السلوكيات المرضية تتميز بالطابع الشامل و المعمم لكافة المواقف.

– يجب ملاحظة السلوك المرضي في جميع مواقف الحياة.

– يحب التفريق بين الأعراض المرضية و الصعوبات.

2 – عند الطفل قد تظهر أعراض ليست كلها مرضية بل هي أعراض منظمة للنمو: (5 ن) هنا

تكلم عن البنية التي هي عبارة تنظيم نهائي متكامل لو نهائي لجميع العوامل الميتاسيكولوجية فعند الطفل لا تكلم عن بنية عصابية أو ذهانية بل عن تنظيمات عصابية أو ذهانية قالبة للتغير تحت تأثير عوامل داخلية أخرى خارجية، فإذا ظهرت عند الطفل أعراض ذات طابع عصابي فهذا لا يعني و جود بنية عند الطفل (لا عني بالضرورة وجود اضطراب) فحسب السن تظهر أعراض ليست كلها مرضية بل منظمة للنمو مثل حصر شهر الثامن و بعض الأعراض المرتبطة بالظروف المعيشية وهي انعكاس لهذه الظروف وتزول مع تحسن هذه لأخيرة.

تعتبر مسألة السواء و اللاسواء أكثر تعقيدا عند الطفل و المراهق مقارنة بالشخص الراشد لأنه: (6 ن)

الطفل و كذا المراهق في مرحلة نمو مستمرة أما الراشد فهو في مرحلة مستقرة وإذا النمو ليس ممثلا في إنبه فهناك قدرات تطورت بسرعة وأخرى ببطء .

أن النمو السليم عند الطفل أو مراهق يمر بمراحل مختلفة وكل مرحلة تحمل خصوصيات وعوائق معينة و عراضا ليست بالضرورة مرضية بل هي منضمة لعملية النمو السليم والتي تساعد الطفل أوالمراهق على العديد من المهارات (مثل الحبو...)

قلة وضوح الاضطراب اختلاط و تشابه أعراض عدم النضج.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفوارق الفردية فهناك اختلاف في سن اكتساب المهارات (لا يكتسون نفس المعارف غي نفس السن لكل
ف أو مراهق خصوصياته التي تميزه عن غيره)

وضع الطفل في قوالب الراشد لا يجب استعمال التصنيفات الخاصة بالراشد و تطبيقها على الطفل خاصة
قبل الأهل (اضطرابات خاصة بالطفل والمراهق لا نلاحظها عند الراشد والعكس عنه عند الطفل)

صعوبة التنبؤ الأمراض واستمرارها واختفاءها عند الطفل والمراهق.

4 – العلاقة بين (رضيع، شبق، قلس، اشباع) (2 ن)

شبقيا الرضيع أو الطفل يستخدم القلس كموثيرات داخلية من أجل التعويض فهو في علاقة غير جيدة مع الموضوع وهناك نوعين من الإشباع

- أولا : الإشباع الفمي : من خلال استرجاع الطعام إلى الفم حيث يحاول البقاء على تلك اللذة أطول مدة ممكنة وكأنه أيضا عبارة عن نكوص و استمرارية في سلوكيات المرحلة الفمية .
- ثانيا : الإشباع العضلي : من خلال تلك الحركات التي يقوم بها يهدف الطفل استرجاع الطعام من المعدة في صورة حركية غير إرادية تخلف نوعا من اللذة مما يؤدي إلى إشباع عاطفي حيث أن هذه الأخيرة _اللذة_ مستقاة من تلك الحركات التي يقوم بها باستثمار هذه العضلات أو الأعضاء بهدف الوصول إلى الإشباع و لتحقيق اللذة و هذا يعبر بدرجة كبيرة عن الحرمان العاطفي كما ينطوي في طياته الكامنة عن ذكاء مبالغ فيه من طرف الطفل و استخدام آليات دفاعية للحصول على اللذة .

5 – العلاقة بين (نكوص، تكوين هومات، لذة شبقة، ماء) (2 ن)

- الشرب المفرط هو اضطراب نفسي جسدي لأن هناك تداخل بين الجسم و الحالة النفسية فيكون شرب الماء بصورة مفرطة أو زائدة عن الطبيعي من أجل تعويض شيء معين يعود إلى المرحلة الفمية ، كما أن هذا التداخل بين النفسية و العضوية يكون من خلال تكوين هوامات لا علاقة لها بالموضوع و ذلك من أجل تحقيق شيئين :
- اولا: إحداث إشباع أو لذة فمية : و التي تعبر عن نكوص إلى المرحلة الفمية حيث لذة وامتصاص الحليب المتكاملة و يعوضه بالماء لكنه لا يدرك بأن شرب الماء بكميات كبيرة يشكل خطرا عليه
- ثانيا : من أجل التطهير : أي تطهير الجسم من السوائل و هذا من خلال عملية التبول حيث يتم طرح السموم و المواد السامة من الجسم ، و الصراعات النفسية التي يعيشها الطفل يعكسها في الشرب المفرط للماء لأن هذا يجعله يتبول بصورة إرادية و طبيعية وبالتالي هو تطهير للذات فالزيادة إذن في شرب الماء راجع للشعور بالتأنيب و بالتالي إحداث تغيير بالذات من خلال طرح كميات عن طريق التبول

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner